الرئيس

بيانٌ

صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ حرقَ نُسخٍ من القرآن الكريم على يدِ جماعةٍ يمينية مُتطرفة في مملكة السويد

إنّ الاتّحادَ البرلماني العربي، وإذْ يُؤكّد، دائماً وأبداً على الحاجة الملحّة لتعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش، ونبذ العنف والتطرف وإقصاء الإنسان لأخيه الإنسان، لا سيما الاعتداء على حرية الأديان والمعتقدات والإساءة المقصودة لها، **فإنّ الاتّحاد يُدينُ ويَستنكرُ**، همجية بعض المتطرفين المتعصبين في حركة "ستارم كورس" المناهضة للهجرة والإسلام بقيادة المتطرف الدنماركي السويدي راسموس بالودان في السويد، وتعدّيهم الفاضح والمقصود على القرآن الكريم، وحرقهم لنُسخٍ من المصحف الشريف في مدينة مالمو بمملكة السويد، دون أدنى اعتبار لما يمثله القرآن الكريم من رمزيةٍ دينيةٍ وروحية لأكثر من ملياري مسلم في أركان الأرض الأربعة.

كما أنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يُعربُ، عن عظيم قلقه وغضبه من هذه الجريمة المشينة، التي حدثت خلال أيام شهر رمضان المبارك تحت حماية الشرطة السويدية بذريعة حرية الرأي والتعبير، **فإنّ الاتّحاد يُطالبُ**، الحكومة السويدية بالعمل فوراً على إيقافِ أي أعمالٍ استفزازية تمسّ بالمقدسات الإسلامية ورموزها الدينية وغيرها من مقدسات الأديان السماوية، وضمان عدم تكرارها في المستقبل، **مُحذّراً**، من مغبّة هذه الأعمال الاستفزازية التحريضية وتبعاتها الخطيرة على العلاقات بين السويد والمسلمين في الدول الإسلامية والعربية وفي أوروبا.

ويُجدّد الاتّحاد البرلماني العربي، دَعوته للأسرة الدولية بجميع أعضائها، لتَحمّل المسؤولية الدينية والأخلاقية والقانونية والإنسانية لنشر قيم التسامح والعيش المشترك، وترسيخ مبادئ الأمن والسلم الدوليين، والعمل معاً على نبذ خطاب الحقد والكراهية والتحريض، ونشر بذور التفرقة والتمييز والتعصّب، **مشدداً**، على أهمية تعزيز الخطاب الإنساني المبني على المحبة والسلام وقبول الآخر بغض النظر عن المعتقد أو العرق أو الدين، وعدم الخلط بين حرية الدين والمعتقدات، وحرية الرأي والتعبير.

بيروت 18 نيسان/ أبريل 2022

فوزية بنت عبد الله زينل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org